



إنّ كتاب يوبيل المئة سنة الذي تصدره إدارة المدرسة يستعيد كلّ محطاتها التّاريخيّة وإنجازاتها، والتّطوّرات في الأسلوب التّربويّ والمناهج التّعليميّة، والمبادئ التي أنارت مسيرتها. أمّا الخير في نفوس الطّلاب والطّالبات، فلا أحدٌ يستطيع أن يحصيه، إلّا الله وحده. ولذلك نجدد الإيمان بالعناية الإلهيّة، فيما المدرسة الخاصّة ولاسيّما الكاثوليكيّة تمرّ في مرحلةٍ خطيرةٍ وصعبة، مردّها سببان متلازمان من جرّاء القانون ١٧/٤٦، وهما: رفع الأجور بشكلٍ غير مسبوقٍ وغير مدروسٍ حسابيّاً، وعدم قدرة الأهالي على تحمّل أيّة زيادة على الأقساط، التي يقتضيها هذا القانون، بسبب الفقر المتفشّي والحالة الإقتصاديّة المتأزّمة. أجل، مدارسنا مهدّدة بالإقفال في بعضها، وبصرف عددٍ من موظّفيها والمعلّمين، الأمر الذي سيولّد أزمةً اجتماعيّةً إضافيّة. فإنّا نجدد الطّلب إلى الدّولة بتحمّل الدّرجات الستّ المفروضة بالقانون، فيما المدارس تتحمّل مستوجبات الملحق ١٧، عملاً بالقاعدة المعروفة: "التّشريع يستوجب التّمويل".

وفيما تقوم الدّولة بواجب تأمين الدّرجات الستّ، فهي تساعد الأهالي على ممارسة حقّهم الدّستوريّ في اختيار المدرسة التي يريدونها لأولادهم.

نسأل الله، بشفاعه الطّوباويّ أبونا يعقوب، أن يجعل من هذا اليوبيل المئويّ موسم خير وبركاتٍ على المدرسة وعلى الجمعيّة.

مع محبّتي وصلاتي وبركتي الرّسوليّة، عربون النّعم الإلهيّة.

عن كرسيّنا في الديمان، بتاريخ ١١ تمّوز ٢٠١٩

+ الكردينال بشارة بطرس الرّاعي

راعي

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

